تقرير أسبوعي 19-25 شباط/فبراير 2013

القضايا الرئيسية

- إصابة 440 فلسطيني على الأقل في الضفة الغربية خلال اشتباكات عنيفة مع القوات الإسرائيلية خلال احتجاجات نُظمت تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وتصاعدت هذه الاشتباكات في أعقاب وفاة أحد السجناء داخل الحجز.
- مقتل طفلين وإصابة آخر في حوادث متصلة بالكهرباء والأنفاق ومخلفات الحرب من المتفجرات في قطاع غزة.

الضفة الغربية

إصابة مئات الفلسطينيين خلال اشتباكات عنيفة تصاعدت في أعقاب وفاة أحد السجناء الفلسطينيين

تصاعدت خلال الفترة التي شملها التقرير حدة الاشتباكات خلال الاحتجاجات التي نظمت تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية الذين ينفذون إضرابا عن الطعام، حيث أسفرت عن إصابة ما لا يقل عن 440 فلسطينيا وثلاثة جنود إسرائيليين. ووقع هذا التصعيد في أعقاب وفاة السجين الفلسطيني عرفات جرادات (30 عاما) في 23 شباط/فبراير خلال احتجازه داخل أحد السجون الاسرائيلية (سجن مجدو، شمال إسرائيل)، بعد عدة أيام من اعتقاله في قرية سعير (الخليل) . وما زالت ظروف الوفاة محل جدل: فقد خلص طبيب فلسطيني شارك في فحص عينة من جسد السجين أنّه توفي نتيجة تعرضه للتعذيب؛ إلا أنّ السلطات الإسرائيلية وهي ما تزال في طور اصدار نتائج الفحص قد نفت امكانية تعرض جرادات الى التعذيب.

ونُظمت احتجاجات واسعة النطاق في جميع أنحاء الضفة الغربية، وقع أكبرها في مواقع مختلفة مثل الخليل وتحديدا بالقرب من مستوطنة حجاي ومخيم العروب والفوار للاجئين ومفترق بيت عنون، وجسر سعير حلحول، وبيت أمر والبلدة القديمة في الخليل (في باب الزاوية وشارع الشهداء). إضافة إلى ذلك نُظمت احتجاجات يومية تقريبا أمام سجن عوفر في رام اللّه، وعلى حاجز قلنديا (شمال القدس الشرقية) والجلمة (جنين) وحوارة (نابلس)، وعند مدخل مخيم عايدة وقرية الخضر في بيت لحم، وفي المسجد الأقصى. وخلال هذه الاحتجاجات رشق الفلسطينيون الحجارة باتجاه القوات الإسرائيلية التي ردت بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط والذخيرة الحيّة. ووقع ما يزيد عن نصف الإصابات جراء استنشاق الغاز

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	1
2013 (لتاريخ اليوم)	4
2012 (لنفس الفترة)	1

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

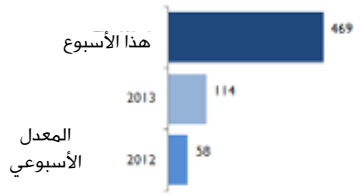

المجموع في 2013: 909

المجموع في 2012: 3,031

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

Scan it! with QR reader App

المسيل للدموع، ووقع ثلث الإصابات جراء الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط. وقد وقت 16 اصابة جراء الإصابة بالأعيرة الحيّة، أما بقية الإصابات فوقعت لأسباب أخرى. وكان الحادث الأكثر خطورة اصابة فتى يبلغ من العمر 16 عاما من مخيم عايدة للاجئين إصابة بالغة في الرأس بأعيرة حيّة أطلقتها القوات الإسرائيلية.

وفقا للجيش الاسرائيلي، تم تسجيل 87 حادثة اشتباك عبر الضفة الغربية والتي أدت الى اصابة 12 جندي اسرائيلي وأيضا 27 حادثة رشق حجارة و13 أخرى رشق مولوتوف على الجيش من قبل الفلسطينين.

وقد أكد المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط مجددا على ضرورة الاحترام الكامل لحقوق الإنسان لجميع المعتقلين والسجناء الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وشدد مجددا على أهمية تقديم لوائح اتهام بحق السجناء الإداريين ومحاكمتهم محاكمات منسجمة مع المعايير الدولية، أو إطلاق سراحهم فوريا. وصرح أيضا أن الأمم المتحدة أن يتمّ إجراء تحقيق مستقل يتسم بالشفافية في ظروف وفاة السيد جرادات بعد فحص العينة، ويجب أن تنشر نتائج هذا التحقيق على الملأ في أسرع وقت ممكن.

إصابة العشرات في حوادث عنف متصلة بالمستوطنين في نابلس

أصيب خلال هذا الاسبوع 28 فلسطينيا على الأقل و12 مستوطنا إسرائيليا في سياق عنف المستوطنين الإسرائيليين. بالرغم من ذلك يعد هذا انخفاض مقارنة بالمعدل الأسبوعي لهجمات عنف المستوطنين التي أسفرت عن إصابات أو أضرار بالممتلكات خلال عام 2012.

وفي حادث وقع في 23 شباط/فبراير دهم مستوطنون من البؤرتين الاستيطانيتين إيش كوديش وكيدا قرية قصرة (نابلس) وأطلقوا أعيرة حيّة باتجاه منزلين مما أدى إلى إصابة شخصين وتحطيم نوافذ المنزلين. وأدى هذا الحادث إلى وقوع اشتباكات بين المستوطنين وسكان القرية تدخلت على إثرها القوات الإسرائيلية وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والأعيرة المعدنية المغلقة بالمطاط باتجاه الفلسطينيين. ونتيجة لذلك أصيب 25 فلسطينيا على يد القوات الإسرائيلية (معظمهم أصيبوا جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع) وأصيب وفق مصادر إعلامية إسرائيلية، عشرة مستوطنين جراء الحجارة التي رشقها الفلسطينيون. وفقا للجيش الاسرائيلي لم يتم تأكيد ظروف الحادثة وقد فتحت الشرطة الاسرائيلية التحقيق فيها. وخلال هذا

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

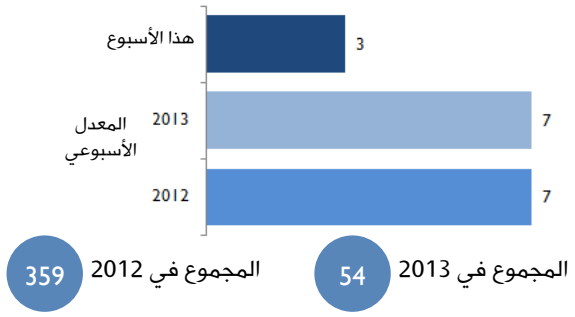

359 المجموع في 2012

54 المجموع في 2013

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

49 المجموع في 2012

6 المجموع في 2013

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

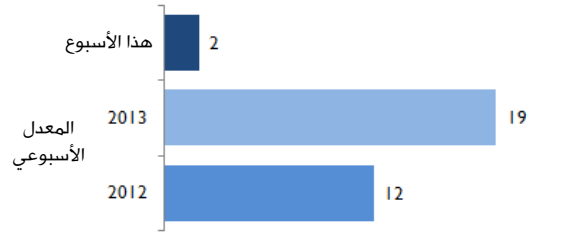

598 المجموع في 2012

153 المجموع في 2013

الفلسطينيون الذي هُجروا

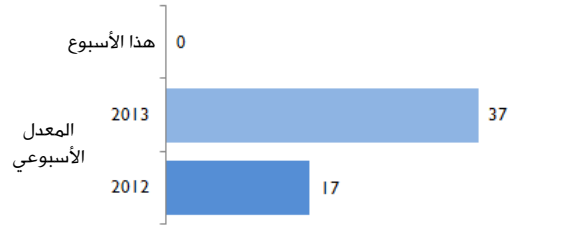

886 المجموع في 2012

299 المجموع في 2013

الحادث أيضا أتلف المستوطنون عددا غير معروف من أشجار الزيتون التي يمتلكها الفلسطينيين.

أيضا في قصرة، في حادث منفصل في 20 شباط/فبراير، أضرم أشخاص غير معروفين النار في أربع سيارات. وقد زعم السكان المحليين أن المستوطنين الإسرائيليين قاموا بهذا الهجوم. ومع ذلك، فإنه لم يكن من الممكن بعد التأكد من هذا الزعم. وقد فتحت الشرطة الاسرائيلية تحقيقا في الحادث. يشار إلى أنّ مصادر الرزق الزراعية لسكان قريتي قصرة وجالود تضررت تضررا كبيرا خلال السنوات الأخيرة بسبب العنف المنهجي الذي يمارسه مستوطنون من ست بؤر استيطانية أقيمت في المنطقة، إذ أنّ العديد من قطع الأراضي الفلسطينية الواقعة بجوار هذه البؤر الاستيطانية استولى عليها المستوطنون بالقوة وهم من يفلحها حاليا.

وفي حادثين منفصلين وقعا في محافظة الخليل في 19 و23 شباط/فبراير على التوالي اعتدى مستوطنون إسرائيليون بالضرب على راع فلسطيني بالقرب من البؤرة الاستيطانية متسبيه يائير مما أدى إلى إصابته واقتلعوا 50 شجرة زيتون تعود لقرية بيت عوا. وفي حادثين آخرين في 24 و25 شباط/فبراير، أصيبت مستوطنة إسرائيلية وطفل اسرائيلي يبلغ من العمر خمسة أعوام جراء إصابتهما بحجارة رشقها فلسطينيون في منطقتي نابلس وبيت لحم. وفقا للجيش الاسرائيلي، وقعت 63 حادثة رمي للحجارة وثلاث حوادث أخرى للمولوتوف من قبل الفلسطينيين على سيارات اسرائيلية في الضفة الغربية.

تفكيك شبكة كهرباء في المنطقة (ج)

في 20 شباط/فبراير فككت السلطات الإسرائيلية شبكة كهرباء مكونة من 33 عمود كهرباء تقع على المنطقة (ج) في قرية قصرة (نابلس) بحجة عدم حصولها على ترخيص إسرائيلي للبناء. وكان مجلس القرية قد أقام هذه الشبكة في أيار/مايو 2012 لتزويد الكهرباء لمنزل وأربع مبان زراعية. وخلال عملية الهدم اشتبك الفلسطينيون مع القوات الإسرائيلية مما أدى إلى إصابة ثمانية فلسطينيين. وفي 19 شباط/فبراير هُدمت حظيرة ماشية في المنطقة (ج) في قرية بيت إكسا (القدس) أيضا بحجة أنها أقيمت بدون الحصول على تصريح مما أدى إلى تضرر الظروف المعيشية لعائلة مكونة من تسعة أفراد من بينهم خمسة أطفال. ولم تنفذ أي عملية هدم في القدس الشرقية هذا الأسبوع.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أصدرت السلطات الإسرائيلية خمسة أوامر هدم ووقف بناء ضد ثلاثة منازل وبئر مياه وشبكة كهرباء في قرية بيت دجن في نابلس. وصادرت القوات الإسرائيلية ثلاث شاحنات فلسطينية تحمل الحصى المخصص لترميم شارع يربط قرى صغيرة في جنوب الخليل بحجة عدم حصولها على تصاريح.

قطاع غزة

إصابة أربعة مدنيين في المناطق المقيد الوصول إليها

استمرت هذا الأسبوع الاحتكاكات بين القوات الإسرائيلية والمدنيين الفلسطينيين في المناطق المقيد الوصول إليها على طول السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل وعلى طول الساحل في غزة، مما أدى على إصابة أربعة مدنيين فلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية. وبهذا يصل مجمل عدد الوفيات والاصابات في صفوف المدنيين الفلسطينيين في المناطق المقيد الوصول إليها منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار في 21 تشرين الثاني/نوفمبر إلى أربعة و106، على التوالي.

في حادث وقع في 22 شباط/فبراير أطلقت القوات الإسرائيلية الأعيرة الحية باتجاه مجموعة من المدنيين الفلسطينيين الذين كانوا في نزهة في منطقة تبعد 400 متر تقريبا عن السياج مما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم. وقد قال الجيش الاسرائيلي أن الجنود يطلقون أعيرة تحذيرية باتجاه الأشخاص حينما يقتربون من السياج.

وفي اليوم السابق أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه صياد بينما كان مبحرا بقاربه في منطقة تبعد ثلاثة أميال بحرية عن الشاطئ. ويؤكد الجيش الاسرائيلي أن الصيادين قد دخلوا مناطق البحر المحظور الدخول اليها على طول الحدود البحرية مع اسرائيل وبعد رفضهم الاستجابة الى دعوة البحرية الاسرائيلية للعودة والقائهم الحجارة قام الجيش الاسرائيلي باطلاق الرصاص المطاطي. وقد قال الجيش الاسرائيلي أنه سجل في ذلك اليوم 112 حادثة تجاوز للمنطقة المسموحة من قبل الصيادين.

وفي حادثين وقعا في 19 شباط/فبراير احتجزت القوت الإسرائيلية صيادي أسماك (في منطقة تبعد ميلا بحريا واحدا عن الشاطئ) وفتى يبلغ من العمر 16 عاما أثناء محاولته التسلل عبر السياج بصورة غير قانونية إلى إسرائيل. وأيضا في 20 شباط/فبراير اعتقلت قوات الأمن الفلسطينية أربعة مدنيين فلسطينيين كانوا يحاولون عبور السياج إلى إسرائيل.

وفي سياق وقف إطلاق النار الذي تمّ التوصل إليه بين إسرائيل وحماس، وسّعت السلطات الإسرائيلية المنطقة التي يُسمح بصيد الأسماك فيها من ثلاثة أميال إلى ستة أميال بحرية من ساحل قطاع غزة، وسمحت للمدنين بالوصول مشيا على الأقدام إلى المنطقة التي تبعد عن السياج مسافة 100 متر لأغراض زراعية فحسب، والوصول بالسيارات إلى مناطق تبعد عن السياج مسافة 300 متر.

وفي 26 شباط/فبراير (غير مشمول في فترة هذا التقرير) لأول مرة منذ 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 أطلق فصيل فلسطيني صاروخ غراد سقط في منطقة مفتوحة في مدينة أشكلون الإسرائيلية. وتفيد مصادر إعلامية إسرائيلية أن إطلاق الصاروخ جاء ردا على مقتل السجين الفلسطيني. وهذه هي أول حادثة اطلاق صارخ منذ الاعلان عن تفاهم وقف اطلاق النار بين حماس واسرائيل في 21 تشرين الثاني/نوفمبر. وأبلغ عن إطلاق صاروخ آخر في 23 شباط/فبراير إلا أنّه انفجر داخل قطاع غزة دون وقع إصابات. وقد صرح المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، السيد روبرت سري، عن بالغ قلقه وعن عدم قبوله عن استئناف اطلاق الصواريخ العشوائية من غزة.

مقتل طفلين وإصابة آخر في ثلاثة حوادث

أدت حوادث متصلة بالكهرباء والأنفاق ومخلفات الحرب من المتفجرات في قطاع غزة إلى مقتل طفلين وإصابة آخر خلال الفترة التي شملها التقرير.

في 20 شباط/فبراير قتلت طفلة رضيعة (تبلغ من العمر ثلاثة أيام) خلال حريق شب في منزلها في منطقة بيت لاهيا بسبب استخدام الشموع خلال فترات انقطاع الكهرباء. ومنذ مطلع عام 2013 قتل ثمانية أشخاص، من بينهم أربعة أطفال، وأصيب ما يقرب من سبعة أشخاص في حوادث متصلة بالكهرباء. وما زالت فترات انقطاع الكهرباء

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2013 (لتاريخ اليوم)	2
2012 (لنفس الفترة)	4

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

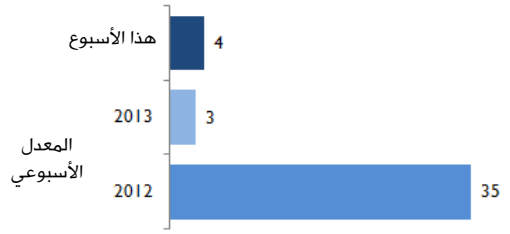

المجموع في 2013: 27

المجموع في 2012: 1,829

في أنحاء قطاع غزة تصل إلى 12 ساعة يوميا مما يضطر الأسر إلى الاعتماد على المولدات، التي ما تكون غالبا سيئة الجودة، أو الشموع لإضاءة منازلهم.

وبسبب النقص المتواصل في الوقود عملت محطة توليد كهرباء غزة بمحركين اثنين بعد أن كانت تعمل بثلاث محركات خلال الأسابيع السابقة منتجة 65 ميغاوط خلال ساعات النهار و50 ميغاوط خلال ساعات الليل (أي ما يقرب من 50 بالمائة من قدرتها التشغيلية الكاملة).

وفي 23 شباط/فبراير توفي فتى يبلغ من العمر 16 عاما بعد إصابته بصدمة كهربائية بينما كان يعمل في نفق يقع أسفل الحدود بين غزة ومصر. وتشير أدلة غير مؤكدة أنّ الكثير من الأطفال يعملون في الأنفاق خلال أو بعد الدوام المدرسي. ومنذ مطلع عام 2013 قتل ثمانية عمال وأصيب ستة آخرين في حوادث متصلة بالأنفاق. وفي عام 2012 قتل 12 عاملا وأصيب ما لايقل عن 30 آخرون في حوادث مختلفة متصلة بالأنفاق. وما زالت الأنفاق أهم مصدر لتهريب مواد البناء المحظور دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل، بالإضافة إلى الوقود الذي يُشترى من مصر بثمن أقل من ثمنه في إسرائيل.

وفي 21 شباط/فبراير أصيب طفل فلسطيني يبلغ من العمر 10 أعوام جراء انفجار مخلفات حرب من المتفجرات أثناء لعبه في منطقة التفاح في مدينة غزة. ومنذ الاتفاق على وقف إطلاق النار، قتل طفلان في حوادث متصلة بمخلفات الحرب من المتفجرات. وقد أصيب 11 فلسطينيا آخرين من بينهم عشرة أطفال..

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

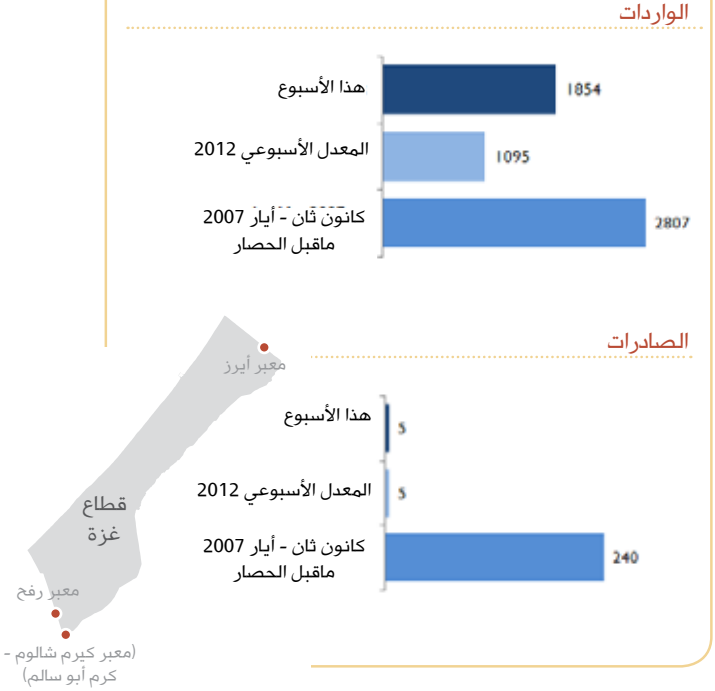

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_03_01_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org.**